



التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة

ما وراء الإعتبارات البيئية

التنوع البيولوجي: الركيزة الأساسية لجدول أعمال التنمية...



الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



برنامج الأمم المتحدة للبيئة

المستدامة ورفاه البشر.

وترى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي (٢٠١١-٢٠٢٠) التنوع البيولوجي كفرصة للتنمية المستدامة.

ولهذا السبب، لا تعتمد أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي العشرون الضرورية لتنفيذ الخطة الإستراتيجية على الحفظ فحسب، إنما أيضاً للتصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي من خلال تعميم التنوع البيولوجي عبر كافة القطاعات الحكومية والإجتماعية.

وبشكل عام، تسعى الأهداف الى الجيء بتغيرات كبيرة في سبل عيشنا وخاصة لنموذج التنمية لدينا وخلال العقد المقبل علينا المضي قدماً نحو الإستدامة وبعيدا جداً عن الإنتاج والإستهلاك غير الملائمين.

وتبقى المجتمعات الفقيرة الأكثر اعتماداً على خدمات النظم الإيكولوجية في حاجاتها الأساسية كالمأكل والرداء والطبابة والوقود والمأوى والدخل وغيرها من الحاجات. ومن الضروري حماية حقوق المجتمعات الفقيرة في الوصول الى خدمات النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية المتجددة سواء في البحر أو في البر.

ترتكز كافة خدمات وسلع النظم الإيكولوجية المسؤولة عن توفير المياه والأغذية على التنوع البيولوجي، مما يؤدي الى التخفيف من تأثيرات تغير المناخ والسيطرة على تفشي الأمراض ودعم تدوير المغذيات. ويشكل التنوع البيولوجي الركيزة للعديد من المنافع الروحية والترفيهية والثقافية.

وتعمل الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على تعزيز التنوع البيولوجي، ليس بإعتباره مشكلة فحسب بل لأنه فرصة تساعد عمليات صنع القرار على تحقيق أهدافها الإجتماعية والإقتصادية بطريقة أوسع.

ودعا الإجماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ٢٠١٠ الى تعزيز العلاقة القائمة ما بين التنوع البيولوجي والإقتصاد من خلال إدماج القيم الحقيقية للتنوع البيولوجي ضمن الإقتصاديات والنخيط المالي والإستثمارات على جميع القطاعات، كذلك على جميع مستويات عمليات التخطيط والسياسات.

وتسلط الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو+٢٠، "المستقبل الذي نصبو اليه"، الضوء على التنوع البيولوجي بإعتباره ذات أهمية كبيرة لصيانة النظم الإيكولوجية التي توفر الخدمات الضرورية، وهي الركائز الحيوية لتحقيق التنمية

حقائق سريعة

الأمن الغذائي

في بعض مناطق العالم، يحصل 90 في المئة من المجتمعات الساحلية على معظم غذائهم ويكتسبون دخلهم الأولي من خلال أنشطة الصيد، غير أن الصيد المفرط أدى الى خفض بعض الأرصد السمكية بأكثر من 90 في المئة.

صحة الإنسان

تقدر التجارة الدولية للنباتات الطبية بـ 60 مليار دولار أمريكي سنوياً.

خدمات النظم الإيكولوجية

تشير التقديرات الى أن إستثمار 45 مليار دولار أمريكي سنوياً في المناطق المحمية وحدها يؤدي الى توفير خدمات النظم الإيكولوجية تصل قيمتها الى 5 ترليارات دولار أمريكي سنوياً.

تغير المناخ

من المعلوم به أن دورة الكربون ودورة المياه وهما عمليتان واسعتا النطاق ولا غنى عنهما للحياة على الأرض، تعتمدان على التنوع البيولوجي الذي يساهم في تعزيز القدرة على التحمل أمام الظروف المتغيرة.



عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي



للمزيد من المعلومات:

www.cbd.int/development
secretariat@cbd.int

الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020:

الهدف 2

بحلول العام 2020 كحد أقصى،
تدمج قيم التنوع البيولوجي في
الاستراتيجيات الوطنية والمحلية
للتنمية والحد من الفقر وعمليات
التخطيط ويجري وإدماجها، حسب
الإقتضاء، في نظم الحسابات
القومية ونظم الإبلاغ.

الهدف 14

بحلول العام 2020، يتم إستعادة
وصون النظم الإيكولوجية التي
توفر خدمات أساسية، بما في ذلك
الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم
في الصحة وسبل العيش والرفاه،
مع مراعاة إحتياجات النساء
والمجتمعات الأصلية والمحلية
والفقراء والضعفاء.



flickr.com/lukasvermeer

والمجتمعات الفقيرة والهشة هي أكثر من يعاني من تدهور التنوع البيولوجي. وتمكينها في إدارة التنوع البيولوجي أمر ضروري لتحسين رفاهيتها.

إن الإعتراف بالرباط ما بين خدمات النظم الإيكولوجية ومصير الفقراء يعني أن التنوع البيولوجي عليه أن يشكل أولوية في الجهود الوطنية والدولية للتصدي لمسألة الحد من الفقر.

كيفية مساهمة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي نحو ...تحقيق الإستدامة

- تأسس فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي للقضاء على الفقر والتنمية في العام ٢٠١١ لمواصلة توضيح الروابط ما بين أهداف التنوع البيولوجي الثلاثة والقضاء على الفقر. وكلف هؤلاء الخبراء بتحديد النهج الأكثر فعالية نحو إطار عمل لتطوير القدرات من أجل تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لغرض التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

- في العام ٢٠١٢، أعد تقرير بشأن تطوير مؤشرات التنوع البيولوجي والفقر وتطبيقها المحتمل.

- وتقوم أمانة الإتفاقية بدعم المبادرات وتعزيزها لتسهيل إدماج التنوع البيولوجي ضمن التخطيط الإيمائي ونهج التعميم ضمن الإستراتيجيات غير البيئية المتنوعة. خاصة تلك التي تعالج جوانب القضاء على الفقر.

- وتسعى الأمانة الى دعم الأطراف وأصحاب المصلحة عبر إصدار دلائل الممارسات الجيدة وتقاسم دراسات الحالات.

- ويتم تطوير حالياً دلائل جديدة عن التنوع البيولوجي من أجل الأمن الغذائي وصحة البشر مع شركاء الأمم المتحدة. وأصدرت في السابق دلائل الممارسات الجيدة بشأن مياه الشرب والسياحة وإدارة الغابات والرعي.

- يعلن الأطراف الـ ١٩٣ للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بطريقة واضحة أنه ينبغي الإعتراف بالتنوع البيولوجي على أنه أساس الإنتاجية الإقتصادية والإزدهار والتنمية المستدامة وينبغي دعمه بأنظمة وحوكمة إقتصادية جديدة.

- وتعمل مبادرة الإتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية حالياً وبالتعاون مع الشركاء على تطوير الأدوات الموجهة نحو زيادة قدرة الحكومات على تطوير نظم الحسابات القومية التي تأخذ التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في الحسبان لتنفيذ نظام المحاسبة البيئية الإقتصادية (المحاسبة التجريبية للنظم الإيكولوجية).